

عنوان الخطبة	أُثمن المكاسب
عناصر الخطبة	١/ تفاوت الناس في مكاسبهم ٢/ تقريظ بني إسرائيل فيما أنعم الله عليهم ٣/ إيلاف النعم يقللها في عين صاحبها ٤/ أعظم النعم نعمة الإسلام ٥/ الحث على استشعار النعم وشكرها
الشيخ	عبدالعزیز بن محمد النغمشي
عدد الصفحات	٩

### الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ



عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أيها المسلمون: تتفاوت المَكاسبُ وتتفاضلُ المُقتنياتُ، فكاسبُ كَنْزاً ثَمِيناً، وكاسبُ ربحاً زهيداً، ومُقتنٌ شيئاً شريفاً، ومُقتنٌ سَقَطَ المَتاعِ، ومَنْ جَهِلَ قِيمَةَ شَيْءٍ زَهِدَ فِيهِ، ومَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ سِلْعَةٍ بَخَسَهَا، وأَعْقَلَ النَّاسِ مَنْ خَبَرَ الْأَشْيَاءَ وَخَبَرَ قِيمَتَهَا، فَعَرَفَ النَّفِيسَ مِنْهَا وَعَرَفَ الْحَسِيسَ، وَعَرَفَ الْعَالِيَّ مِنْهَا وَعَرَفَ الرَّخِيسَ، فَاسْتَمْسَكَ بِأَثْمَنِ مَا مَلَكَ، وَحَافِظَ عَلَى أَعْلَى مَا يَجِدُ، وَلَمْ يُفَرِّطْ فِي كَرَامِ النِّعَمِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَمْ يَزْهَدْ فِيهَا، وَلَمْ يَحْتَقِرْهَا، وَلَمْ يَزْغَبْ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا.

أَكْرَمَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَطْيَبِ الْأَطْعِمَةِ وَالذَّهَا وَأَفْضَلِهَا، أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلْوى، رَزَقَ طَيِّبُ، وَطَائِرٌ شَهِيٌّ، أَرْزَاقُ يَبَالُونَهَا بِغَيْرِ عَنَاءٍ، وَيُدْرِكُونَهَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، فَمَا عَرَفُوا قَدْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ فَرَّهَدُوا فِيهَا، وَاسْتَنَكَفُوا عَنْ شُكْرِهَا حِينَ اعْتَادُوا دَوَامَهَا وَتَوَالِيهَا، فَأَقْبَلُوا إِلَى نَبِيهِمْ شَاكِينَ مُتَسَخِّطِينَ ضَجْرِينَ، وَقَالُوا: (يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ قَادَعُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِبِهَا



وَقَوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ  
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ [البقرة:  
٦١].

أَجِيبُوا إِلَىٰ مَا سَأَلُوا؛ فَقُطِعَتْ عَنْهُمْ تِلْكَ الْأَرْزَاقُ النَّفِيسَةَ،  
وَأَمَرُوا بِحَرْثِ الْأَرْضِ وَزَرْعِهَا وَسَقْيِهَا؛ لِيَذْرُكُوا الطَّعَامَ  
الزَّهِيدَ الَّذِي سَأَلُوهُ، وَكَذَا يَكُونُ الْجَاهِلُ عَدُوًّا نَفْسِهِ، وَكَذَا  
يَكُونُ الْجَاهِلُ سَبَبًا لِضِيَاعِ كَسْبِهِ!.

وما من امرئٍ إلا وتُحِيطُ بِهِ نِعَمٌ يَعْجُزُ الْعَقْلُ عَنْ إدْرَاكِهَا،  
وَيَفْصُرُ الْفِكْرُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهَا، وَالْعَاقِلُ مُمَسِّكٌ بِزِمَامِ نَفْسِهِ،  
فَلَا يَذْرُهَا تَجْمُحٌ عَنْ دَرْبِ الشَّاكِرِينَ، وَلَا يَذْرُهَا تَجْنَحٌ إِلَىٰ  
دَرْبِ الْجَانِحِينَ، فَلَا يَمُدُّ عَيْنَيْهِ إِلَىٰ مَا مُتَّعَ بِهِ الْآخَرُونَ، وَلَا  
يُطِيلُ النَّظَرَ فِيمَا يَتَقَلَّبُ بِهِ الْمُتَرْفُونَ، وَلَا يَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ  
مُطَفِّفًا فِي حُكْمِهِ، يُكْثِرُ الشُّكْوَىٰ إِنْ مَسَّهُ نَصَبٌ، وَلَا يُبْصِرُ  
النِّعَمَ الَّتِي نَالَهَا يَتَمَنَّىٰ مِعْشَارَهَا الْمَحْرُومُونَ.

إِنَّ مِنْ أَكْرَمِ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قَوْمٌ مُهْتَدُونَ، كُلَّمَا وَخَزَتْهُمْ مِنْ  
الْبَلَاءِ وَخَزَةٌ، أَوْ مَسَّهُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ طَائِفٌ يَبْعَثُ فِي النُّفُوسِ  
تَسَخُّطًا وَجَزَعًا وَشُكْوَىٰ، فَتَحُوا نَافِذَةً عَلَى النِّعَمِ الَّتِي غَمَرَهُمْ  
اللَّهُ بِهَا، فَلَا يَزَالُونَ يَتَفَكَّرُونَ فِيهَا وَيَشْكُرُونَ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِيهَا



وَيَشْكُرُونَ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِيهَا وَيَشْكُرُونَ، حَتَّى يَغْلُوَ مَقَامَ النِّعَمِ  
الَّتِي عَلَيْهَا يَتَرَبَّعُونَ وَيَتَّقُلُ فِي الْقَلْبِ مِيزَانُهَا، فَيَعْظُمُ فِي الْقَلْبِ  
الْحِيَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَيَخْنُسُ شَيْطَانٌ تَسَلَّلَ إِلَى الصِّدْرِ يُوسُوسُ.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ حُنَيْنٍ غَنَائِمَ لَمْ يَغْنَمْ  
مِنْ قَبْلُ مِثْلَهَا، وَكَانَ غَزْوَةً حُنَيْنٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَهَا كَثِيرٌ  
مِمَّنْ أَسْلَمُوا بُعِيدَ الْفَتْحِ، فَكَانُوا حَدِيثُوا عَهْدٍ بِإِسْلَامٍ، فَقَسَمَ  
رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- الْغَنَائِمَ، فَأَجْرَلَ الْعَطَاءَ لِرُعَمَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ  
يَتَأَلَّفُهُمْ فِيهَا، وَيُحِبُّبُهُمْ فِيهَا لِلْإِسْلَامِ، فَوَجَدَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ فِي  
نُفُوسِهِمْ، أَنْ لَمْ يَصِيبُوا مِنَ الْغَنَائِمِ مَا أَصَابَ هُوَ لِأَيِّ الْقُرَشِيِّينَ،  
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ  
يَجْتَمِعُوا فَاجْتَمَعُوا، فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ  
لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا قَالَةَ بَلَّغْتِي عَنْكُمْ؟  
وَجِدَّةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ؟! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ؟  
وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟"، قَالُوا:  
بَلَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْنٌ وَأَفْضَلُ، قَالَ: "أَلَا تُجِيبُونَنِي، يَا مَعْشَرَ  
الْأَنْصَارِ؟"، قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ  
الْمَنْ وَالْفَضْلُ، قَالَ: "أَمَا -وَاللَّهِ- لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ، فَلِصِدْقَتُمْ  
وَصِدْقَتُمْ، أَتَيْتَنَا مُكْذِبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا  
فَأَوْيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَأَسَيْنَاكَ، أَوْجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ -يَا مَعْشَرَ  
الْأَنْصَارِ- فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا؛ تَأَلَّفْتَ بِهَا قَوْمًا لِيُسَلِّمُوا،



وَوَكَلْتَكُمْ إِلَىٰ إِسْلَامِكُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ- أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجَعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ"، فَبَكَى الْقَوْمُ، حَتَّىٰ أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ فَسَمَّا وَحَظًّا" (رواه الإمام أحمدُ بهذا اللفظِ وأصله في الصحيحين).

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً، وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى، وَكَذَا يُكُونُ الْمُؤْمِنُ حِينَ تُنَازِعُهُ النَّفْسُ إِلَىٰ رَغَبَاتِهَا، وَتَنَحَّسَّرُ عَلَىٰ قَوَاتِ بَعْضِ مَلَذَّاتِهَا، يَلْتَفِتُ بِهَا صَاحِبُهَا إِلَىٰ النِّعَمِ الَّتِي تُرْفَرَفُ فِي جَنَابَاتِهَا، وَتَزْخُرُ فِي سَاحَاتِهَا، وَأَكْرَمُ نِعْمَةٍ يَجِبُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَحْضِرَهَا فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَنْ يَسْتَشْعِرَهَا فِي كُلِّ آنٍ، نِعْمَةُ الْإِسْلَامِ.

تَتَبَخَّرُ فِي مُحِيطِ هَذِهِ النِّعْمَةِ كُلُّ مَتْعِ الْحَيَاةِ، وَتَصْغُرُ أَمَامَهَا عَظَمَتُهَا كُلُّ الْمُشْتَهَيَاتِ، كَيْفَ لَا؟ وَهِيَ النِّعْمَةُ الَّتِي لَا تُنَالُ سَعَادَةُ الدُّنْيَا إِلَّا بِهَا، وَلَا فَوْزُ الْآخِرَةِ إِلَّا بِهَا؛ (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [آل عمران: ٨٥].



يُقِيمُ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مَقَامَ مُحَاسِبَةٍ كُلَّمَا تَسَخَّطَتْ أَوْ جَزَعَتْ أَوْ  
 طَمِعَتْ، أَوْ تَمَنَّتْ أَوْ تَلَهَّفَتْ أَوْ رَغِبَتْ، أَوْ تَأَفَّفَتْ لِفَقْدِهِ، أَوْ  
 مَرَضِ، أَوْ قَلَّةِ ذَاتِ يَدِهِ، قَالَ لَهَا: وَكَمْ هِيَ النِّعْمُ الَّتِي أَنْتِ بِهَا  
 تَتَنَعَّمِينَ؟! وَكَمْ هِيَ الْهَبَاتُ الَّتِي أَنْتِ بِهَا تُكْرَمِينَ؟! أَلَمْ يُكْرَمْكَ  
 اللَّهُ بِنِعْمٍ يَتَمَنَّى مِعْشَارَهَا الْمَحْرُومُونَ؟ أَلَمْ يَهَبْكَ عَطَاءَ عُدْمِهِ  
 آخِرُونَ!؟

وَكَذَا الْقُرْآنُ جَاءَ مُرَبِّيًّا، وَكَذَا ذَكَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ فِي الْقُرْآنِ، حِينَ  
 اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ - كَرَبٌ فِي سَبِيلِ رِسَالَتِهِ وَدَعْوَتِهِ، ذَكَرَهُ اللَّهُ  
 بِسَوَابِغِ النِّعَمِ الَّتِي أَسْلَفَهَا إِلَيْهِ لِيَطْمَئِنَّ الْقَلْبُ وَيَسْأَلُو؛ (أَلَمْ يَجِدْكَ  
 يَتِيمًا فَآوَى \* وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى \* وَوَجَدَكَ عَائِلًا  
 فَأَغْنَى) [الضحى: ٦ - ٨]، (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ  
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) [إبراهيم: ٧].

أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر  
 المسلمين من كلِّ ذنب، فاستغفروه إنَّه هو الغفور الرحيم.



## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلي الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

أما بعد: فاتقوا الله - عباد الله - لعلكم ترحمون.

أيها المسلمون: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مُوجِبَاتِ سَلْبِ النِّعَمِ وَزَوَالِهَا، أَنْ يَزْهَدَ الْعَبْدُ بِمَا لَدَيْهِ، وَأَنْ يَحْتَقِرَ مَا وَهَبَهُ اللَّهُ مِنْ إِحْسَانٍ إِلَيْهِ، وَأَنْ لَا يَقُومَ فِي قَلْبِهِ مَقَامُ التَّعْظِيمِ لَوَاهِبِهَا -سُبْحَانَهُ-، قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ-: (وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)[البقرة: ٢١١].

وإنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ وَيَعِيَهُ، أَنَّ النِّعَمَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا صَلاَحُ الدِّينِ، وَحِفْظُ الإِيمَانِ، وَفَوْزُ الآخِرَةِ، هِيَ النِّعَمُ العُظْمَى، الَّتِي يَجِبُ أَنْ يُعْتَنَى بِهَا وَيُحَافَظَ عَلَيْهَا، وَأَنْ لَا يَتَخَلَّى المرءُ عَنْهَا طَمَعًا فِي نَيْلِ مَا هُوَ دُونَهَا مِنْ مُتَعِ الحَيَاةِ وَزِينَتِهَا.



فَلَا يُؤْتِرُ الْمُؤْمِنُ طَمَعًا عَلَى وَرَعٍ، وَلَا يُؤْتِرُ هَوًى عَلَى تَقْوَى، وَلَا يُؤْتِرُ مَنْصِبًا عَلَى سَلَامَةِ دِينٍ، فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: "بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا؛ يَبِيعُ دِينَهُ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا" (رواهُ مُسْلِمٌ)، فَبُنِيتِ الصَّفَقَةُ، وَبُنِيَ الثَّمَنُ "يَبِيعُ دِينَهُ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا".

وَلَا يُؤْتِرُ الْمُؤْمِنُ صُحْبَةَ أَهْلِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ، عَلَى صُحْبَةِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالصَّلَاحِ، فَجَلِيسُ الصَّلَاحِ دُخْرٌ فِي الدُّنْيَا، وَشَفِيعٌ فِي الآخِرَةِ؛ (الأخلاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) [الزخرف: ٦٧]، وَمِمَّا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ وَيَعِيَهُ، أَنَّ كُلَّ مُتْعَةٍ فِي الْحَيَاةِ كَانَتْ سَبَبًا فِي تَضْيِيعِ فَرِيضَةٍ، أَوْ تَجَاوُزِ حَدٍّ، فَإِنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عُقُوبَةٍ مُعْجَلَةٍ فِي الدُّنْيَا، وَلَهَا فِي الآخِرَةِ عَاقِبَةٌ أَشَدُّ، فَلَا يَغْتَرُّ الْمُسْلِمُ بِبَرِّيْقِهَا، وَلَا تَسْتَهْوِيهِ زَهْرَتُهَا، وَلَا تَسْتَمِيلُهُ فِتْنَتُهَا، وَلَئِنْ رَجَعَ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ بِشَهْوَاتِهِمْ وَبِمَلْدَاتِهِمْ، وَأَبَ أَهْلُ التَّقْوَى بِقُرْبَاتِهِمْ وَطَاعَاتِهِمْ؛ فَالْعُلْمُنَّ عَدَاءُ، مَنْ الْفَائِزُ حَقًّا، وَمَنْ الرَّابِحُ صِدْقًا، وَمَنْ الْمَغْبُونُ فِي زَمَنِ الْمُنَاجَرَةِ وَكَسْبِ الْحَسَنَاتِ.





فَلَا تَسْتَبْدِلَنَّ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلَا تُغْبِنَ حَيَاتَكَ  
 أَيَّهَا الْفَظِينُ؛ (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ  
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) [الكهف: ٤٦].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com